(بنا) بمناسبة اليوم الوطني للسعودية:

السعودية تقف اليوم في مصاف الدول الإقليمية الكبرى

المملكة تعد من بين القوى العشرين الأكثر تأثيرا في العالم

تنبني نهضة الأمم على عاملين لا ثالث لهما، رؤية وعقيدة تحكمها وترسم حدود العلاقة بين مكونات المجتمع ببعضه وتصيغ إرادتهم، ورجال أشداء قادرون على الفعل والإنجاز رغم ما قد يعترضهم من عقبات وعراقيل.. وتقدم المملكة العربية السعودية، وهي تحتفي بيومها الوطني اليوم الاثنين نموذجا للدول التي استطاعت في فترة وجيزة تحقيق ما حققته دول كبرى في عقود وربما قرون. ويعزو المتخصصون في دراسة تاريخ الشعوب وبروز الأمم هذا الصعود الثابت للمملكة السعودية إلى مصاف الدول الإقليمية الكبرى إلى عاملين لم يتوافر إلا لدول معدودة في تاريخ العالم المعاصر، عقيدة راسخة قوامها دين الله الإسلام ورجال رجحاء العقل كانوا ومازالوا على مستوى عال من الالتزام مكنهم من الصمود في وجه أعتى التحديات التي يمكن أن تمر بدولة أو منطقة ما.

وقد لا يتسع المجال هنا لذكر حجم الإنجازات المادية والإنسانية التي توافرت للمملكة العربية السعودية على مدار العقود الأخيرة، والتي لم تقتصر على حدود الدولة السعودية فحسب، ونَعِم بها مواطنوها والمقيمون فوق أراضيها، وإنما شملت حزام جيرانها القريبين والبعيدين على السواء في الخليج وعالمنا العربي والإسلامي وكذلك العالمي.

لكن من المهم الإشارة إلى دلالات هذه الإنجازات العديدة والمتصاعدة للمملكة السعودية، وما أفرزته من توجهات كانت لها انعكاساتها على الدور الذي تقوم به الرياض حاليا ومنذ عقود في المحافل المختلفة والمكانة التي باتت تتمتع بها على المستويين العربي والعالمي.

فمن ناحية لا يمكن إغفال حقيقة أن حفظ المولى عز وجل للمملكة العربية السعودية جاء من عنايتها بخدمة كتابه ورعاية حفظته والقائمين عليه ودورها الممتد واللا محدود في رفع شأن الإسلام والمسلمين في العالم أجمع والاهتمام بقضاياهم والقيام بمسؤولياتها تجاههم كقبلة للمسلمين فضلا عن الذود عنهم في وجه ما قد يتعرضون له من تحديات في مناطق العالم المختلفة.

ولعل الأمثلة الدالة على هذا المعنى كثيرة وواضحة، لكن يمكن الاكتفاء هنا بالإشارة إلى الدور السعودي في القيام بإعلاء كلمة التوحيد عبر حفظ كتابه ونشره وتوزيعه بمختلف إصداراته ورواياته على المسلمين في شتى أنحاء الأرض وترجمة معانيه إلى كثير من اللغات العالمية، وهي الرسالة التي أولت القيادات السعودية على نفسها القيام بها.

ولا شك أن لهذه المهمة في حفظ كتاب الله عز وجل دورها الذي لا ينكر في تثبيت دعائم دولة الإسلام في الداخل السعودي ومن ثم نجاح الرياض المبهر الذي حققته في الكثير من المجالات والقطاعات، حيث لا يخفى هنا أن الرؤية الحاكمة للدولة السعودية تنطلق وتستند إلى ثوابت الدين والشرع التي خطها المولى تبارك وتعالى في كتابه الكريم.

والمعروف أن السعودية ومن خلال مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وبالتحديد منذ العام ١٩٨٤، قامت بتوزيع عشرات الملايين من نسخ القرآن الكريم إلى شتى أرجاء المعمورة، ما عكس تمسكها بكتاب الله وسنة نبيه، كما زاد عدد النسخ الموزعة على حجاج بيت الله حتى رمضان ١٤٣٤ هـ على ٣٧ مليون نسخة منها أكثر من ٣٢ مليون نسخة من المصاحف، وأكثر من ٥ ملايين نسخة من الترجمات، وأكثر من ٤٠٠ ألف نسخة من الأجزاء، وأكثر من ٣ آلاف نسخة من التسجيلات.

وواقع الأمر أن هذا الاهتمام الفائق بكتاب الله الكريم، طباعة وترجمة لمعانيه وتوزيعا، يمثل أحد أبرز الأسس التي انبنت عليها نهضة المملكة العربية السعودية، إذ إن الجهود التي بُذلت في هذا الشأن إنما تأتي تتويجا لجهود الإتقان والحرفية التي تحاول المملكة إدماجها في قيم المجتمع وعمل مؤسساته ومنظماته، الرسمية منها وغير ذلك، والمطلع على نظام العمل ودورة الإتقان التي تتم داخل مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف يمكن أن يستخلص هذه النتيجة.

كما أن هذا الاهتمام أيضا بكتاب الله لهو خير دليل على ما بذلته وتبذله المملكة السعودية من جهود خيرة ومتواصلة في إطار حرصها الكبير لحماية الإسلام والمسلمين والحفاظ على وحدة صفهم، وهو ما كان له بالغ الأثر في حفظ مكانتها في نفوس المسلمين كافة، ولا يستطيع أي مراقب دقيق سوى قراءة النتائج المحققة في الكثير من القطاعات ومؤشرات الإنجاز التي شملت كل مجالات العمل العام والخاص، وكفلت في الحقيقة للمملكة العربية السعودية تبوء هذه المكانة السامية لدى دول العالم أجمع.

وإذا كانت المملكة العربية السعودية ومنذ تاريخ إنشائها في عهد مؤسسها الأول الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله، قد أقامت قدر استطاعتها شرع الله وحافظت على مقومات القوة التي وهبها الله إياها، ولا سيما منها الدينية والاقتصادية، فإنها لم تألو جهدا في تعظيم هذه المقومات والاستفادة منها أقصى استفادة ممكنة، وهو ما ضمن لها تحقيق العديد من المكتسبات الوطنية، وجعلها منارة ترنو إليها شعوب المنطقة ودول العالم.

○ خادم الحرمين الشريفين.

وهنا يبرز الركن الثاني من أركان النهضة الوطنية الشاملة التي حققتها المملكة العربية السعودية، فإذا كانت هناك عقيدة تحكم ورؤية شاملة تصيغ وترسم، فإن الأمر بحاجة إلى إرادة فاعلة وكفوءة تدير وتنفذ، وهو ركن يظهر جليا عند تتبع سير سلسلة القادة العظماء الذين تولوا الحكم في الشقيقة الكبرى منذ تاريخ نشأتها الأولى وحتى تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سدة الأمر.

وللتدليل على هذا المعنى، يمكن القول إنه من غير الممكن تحقيق أي تقدم أو توظيف لموارد الدولة والاستفادة بمقومات القوة التي حباها الله بها، من دون أن يكون هناك وراء ذلك رجال أكفاء يقومون على الأمر، غايتهم الارتقاء بوطنهم وجعله شامخ الرأس مرفوع المهمة بين عمالقة العالم، حيث تعد المملكة العربية السعودية الآن من بين القوى العشرين الأكثر تأثيرا في العالم، وهي محط أنظار دوائر وأوساط الاقتصاد الدولي باعتبارها المحرك الأكبر لعصبه والحافظة لاستقراره.

كما تبرز هنا جهود القيادة السعودية عامة ودور خادم الحرمين الشريفين بشكل خاص باعتباره أحد أبرز الدعاة الى السلم والتعايش والحوار بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات، وجهوده المتواصلة للإعلاء من القيم الإنسانية العليا، وحل النزاعات بالطرق السلمية، والحفاظ على استقرار المنطقة التي تعد من أكثر بؤر التوتر سخونة والتهابا في العالم، هذا فضلا عن دعوته الى الاتحاد داخل منظومة مجلس التعاون الخليجي للوصول إلى غاية شعوب ودول المنطقة في التكامل الإقليمي الشامل.

وإذا كانت مثل هذه الجهود تحققت بفضل رؤية القيادة السعودية السديدة على المستويين العالمي والإقليمي، فإنها لم تقتصر على جانبها الإقليمي والعالمي وحسب، وإنما شملت أيضا الداخل السعودي ذاته، الذي شهد العديد من التطورات والمبادرات والمشروعات التي استهدفت إحداث نقلة نوعية في حياة المواطن السعودي باعتباره الثروة الحقيقية للمملكة السعودية من حيث الإعداد والتأهيل ومن ثم الرفاهة، وبدا أن جل اهتمام القيادة السعودية انصب على تطوير هذا المورد البشري المهم ورفع مستواه المعيشي والاجتماعي باعتباره أداة وغاية التنمية المنشودة.

وفي سبيلها إلى ذلك، نجحت المملكة العربية السعودية في تنويع وزيادة إيراداتها النفطية، ولم تبخل في توجيه النفقات اللازمة لأوجه الرعاية الاجتماعية المختلفة من صحة وسكن ورعاية اجتماعية وتعليم، بل ويمكن القول إن السعودية كفلت لمواطنيها أعلى مستوى من التعليم الذي يمكن توفيره بالمنطقة، حيث صروح العلم المختلفة وبعثات التعليم الخارجية، التي وفرت للدولة الكفاءات الوطنية الضرورية لقيادة مؤسسات العمل والإنتاج المختلفة.

○ سمو رئيس الوزراء.

موال مرفوع إلى
سيدي صاحب السمو الملكي الأمير
خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء

خليفة يقول : ما نتهاون

خليفة يقول وأقواله أبد ما فيها أي تقصير
ما نتهاون مع إرهاب وإلا غلطه أو تقصير
وهذي الأرض ما أظن ترتفع لو فيها أي تقصير
خليفة انته تعلمنا ألوفا في أصله وجذوره
وشلون العدل يصعد إذا ما تقوّت جذوره
وأرواحنا مثل ما هي للبحرين منذورة
معاك نطبق القانون وما بنترك صدى تقصير

شعر : علي الشرقاوي

وزير شئون الاتصالات يجتمع برئيس هيئة الاتصالات التركية

حضر الشيخ فواز بن محمد آل خليفة وزير الدولة لشئون الاتصالات اجتماعا في اسطنبول يوم أمس مع السيد تايفون اكارير رئيس هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات Information Communications Technology Authority (ICTA)). وخلال هذا الاجتماع تم مراجعة الوضع الحالي لقطاع الاتصالات في تركيا والتحديات التي تواجه تطور قطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في المنطقة. كما ناقش مع السيد تايفون سبل التعاون في هذا المجال بين مملكة البحرين وجمهورية تركيا.

شئون القرآن الكرم تنظم حفل النشاط الصيفي

تحت رعاية الشيخ خالد بن علي آل خليفة وزير العدل والشئون الإسلامية والأوقاف، تنظم إدارة شئون القرآن الكريم بوزارة العدل والشئون الإسلامية اليوم الاثنين الحفل الختامي للنشاط الصيفي الحادي عشر لعام ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م، للمراكز والحلقات القرآنية التابعة للوزارة، وذلك بعد صلاة العشاء بمركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات (قاعة النخلة). ومن المقرر أن يبدأ الحفل بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم، تليها كلمة الوزارة، ثم عرض مرئي عن فعاليات النشاط الصيفي، بعدها سيتم تكريم الجهات المشاركة، وتكريم مشرفي ومنسقي المراكز والحلقات القرآنية، والفائزين في دورة الثقافة الإسلامية بالإضافة إلى تكريم الفائزين في الدورة الرياضية.

النائب سلمان الشيخ:

تعيين شركة خاصة لتنافس «ضمان الجودة» يخلق ازدواجية

انتقد النائب المستقل سلمان بن حمد الشيخ عضو لجنة الشئون الخارجية والدفاع والأمن الوطني إصرار مجلس التعليم العالي على تعيين مؤسسة خاصة للاعتماد الأكاديمي تكون تابعة للمجلس نظرا لقيامها بالمهام ذاتها المخلولة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب.

وقال النائب الشيخ إن تجاهل مجلس التعليم العالي وأمانته العامة لتحذير اللجنة العليا للتعليم في تقريرها الصادر بشهر مارس من عام ٢٠١٠ من مغبة إقحام طرف ثالث للقيام بعملية الاعتماد الأكاديمي يخلق ازدواجية وتضاربا في الاختصاصات وتشتيتا لجهود بذلت من أجل وضع الجامعات والمعاهد والمدارس على طريق التقييم المحدد الصحيح وخاصة أن هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب تقوم منذ عام ٢٠٠٨ بتنفيذ المهام الموكلة إليها من الدولة على أعلى درجة من المهنية والشفافية ومهارة الأداء، مشيرا إلى أن السؤال الذي بدأ يفرض نفسه على الساحة التعليمية يتمحور حول اللجنة التي تعتمد تقاريرها حالياً هل هي هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب التي تضم خبراء ومختصين من مختلف بلدان العالم التي سبقتنا في تلك التجربة وتحصل على الاعتماد النهائي من مجلس الوزراء أم من شركة بريطانية خاصة متخصصة فقط في برامج اللغات وكانت قد تعاقدت معها جامعة AMA لمساعدتها في تقييم برامجها قبل بضع سنوات. وتساءل النائب الشيخ عن مصير هيئة ضمان الجودة الآن وهل يمكن أن يقول لنا مسئول واحد في مجلس التعليم العالي أي شيء عن مهام الشركة الخاصة الجديدة حتى لو كان القانون مثلما تقول الأمانة العامة للمجلس يخول لها تعيين جهة محددة لاعتماد البرامج والمقررات والجامعات؟ كما تساءل لماذا هذا العناد من مجلس التعليم العالي ولمصلحة من يتم افتعال الأزمات وخلق التضارب بين أطراف أصليين داخل منظومة التعليم العالي لمملكة البحرين؟ ألم يكن أجدى بأمانة المجلس أن تتفرغ لتحسين وتصحيح صورة الجامعات الخاصة التي شوهت في الصحافة المحلية والإقليمية مما حدا بعدة دول شقيقة على منع طلبتها من الدراسة في جامعاتنا ومعاهدنا الخاصة؟ ألم يكن من الأحرى والمفيد أن يتفرغ مجلس التعليم العالي لإعداد آليات حاكمة جديدة تسهل التعاون والتعامل مع منظومة التعليم الجامعي الخاص بدلا من أن يأتي لنا كل بضعة أيام ليخترع أنظمة ومعايير لم ترد بتاتا في أي منظومة تعليمية أو علمية من قبل؟

السبب الرئيسي في وفاة الطفلة فاطمة أخطاء قسم التخدير

كشفت نتائج لجنة التحقيق المكلفة بالتحقيق في وفاة الطفلة «فاطمة على حسين غلوم» والتابعة للهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية وجود خطأ طبي تسبب في وفاتها، وان المسبب الأساسي لذلك يرجع الى قصور في التدريب والإشراف والرقابة والمتابعة على الأطباء المتدربين بقسم التخدير في مجمع السلمانية الطبي، وتمثل الخطأ في خروج طبيبتين من أطباء التخدير عن أصول مزاولة المهنة أثناء علاجهما للطفلة، صرح بذلك الرئيس التنفيذي للهيئة الدكتور بهاء الدين عبدالحميد فتيحة.

وقال فتيحة انه بناء على ذلك اصدر قرارا في ١٩ سبتمبر ٢٠١٣ بإحالة الطبيبتين المنسوب إليهما الخطأ إلى لجنة التراخيص بهيئة مجلس تأديب لإصدار قرارها لتأكيد الخطأ الطبي أو نفيه باعتبارها الجهة المنوط بها قانونا تحديد هذا الأمر، مفيدا بأن الإدارة التنفيذية للهيئة أعدت توصيات عاجلة بشأن التدابير الواجب اتخاذها لتلافي أو القضاء على ما ورد من سلبيات تمس المنظومة الإدارية بمستشفى السلمانية وأوردت شرح ذلك تفصيليا بكتابها المؤرخ في ١٥ سبتمبر ٢٠١٣ والموجه إلى وزير الصحة.

وأوضح الرئيس التنفيذي للهيئة أنه بناءً على الشكوى الواردة بتاريخ ٢٨ أغسطس ٢٠١٣ والمُقدمة من أسرة الطفلة ضد مستشفى مجمع السلمانية الطبي التابع لوزارة الصحة، بسند من القول بارتكاب خطأ طبي أثناء علاج الطفلة؛ مما أدى إلى إصابتها بصدمة عصبية نُقلت على أثرها إلى العناية المركزة ووفاتها متأثرة بإصابتها في التاسع من سبتمبر ٢٠١٣، مؤكدا أنه وبناء على الاختصاص المنوط بالهيئة بمقتضى البند (٩) من الفقرة (ب) من المادة (٤) من قانون إنشاء الهيئة رقم (٣٨) لسنة ٢٠٠٩، فقد صدر القرار رقم (١٩) بتاريخ ٢٨ أغسطس ٢٠١٣ ، والقرار رقم (٢٠) بتاريخ ٩ سبتمبر ٢٠١٣ بتشكيل لجنة فنية للتحقيق وفحص ما ورد بالشكوى من أسباب، وبعد أن عقدت اللجنة عدة اجتماعات – على النحو الثابت بمحاضر أعمالها– وقيامها بالاطلاع على السجلات والملفات والأوراق الطبية المتعلقة بالطفلة والمناقشات التي تمت مع مجموعة من الأطباء والمعاونين الطبيين لهم بمجمع السلمانية الطبي، فقد أودعت اللجنة تقريرا مسببا مؤرخا في ١٢ سبتمبر ٢٠١٣ بما انتهت إليه أعمالها من نتائج والتي خلصت الى النتيجة السالفة الذكر.

○ د. بهاء الدين فتيحة.

محافظ الوسطى يشدد على أهمية الوحدة الوطنية ونبذ كل أشكال الفرقة

استمرارًا للتواصل مع مؤسسات المجتمع المدني والأهالي، قام محافظ المحافظة الوسطى مبارك بن أحمد الفاضل يرافقه نائب المحافظ د. الشيخ صباح بن حمد آل خليفة بزيارة لمجلس محمد المعرفي بمنطقة الحجيات بالرفاع الشرقي، بحضور عدد من رجالات المحافظة وأهالي المنطقة ورئيس العلاقات العامة بالمحافظة الوسطى.

في بداية اللقاء تم الترحيب بالمحافظ ونائبه من قبل صاحب المجلس محمد المعرفي والأهالي مقدرين له هذا التواصل الدائم مع المجالس بالمحافظة الوسطى، مثنياً على جهوده الواضحة ومساعيه الحثيثة من أجل النهوض بمستوى تقديم أفضل الخدمات للأهالي بالتنسيق مع الجهات المعنية بالدولة، كما أشاد بالتواصل القائم بين المحافظة والمواطنين من أجل التعرف عن قرب على الشكاوى والملاحظات وتوصيلها إلى الجهات المختصة لمتابعتها وتقديم الحلول الملائمة لها.

بعدها تحدث محافظ الوسطى وأعرب عن شكره لصاحب المجلس محمد المعرفي، وبارك له إعادة صيانة مجلسه وافتتاحه من جديد، مؤكداً للحضور سعي المحافظة لكل ما من شأنه الإسهام في رفع مستوى الخدمات المقدمة للأهالي، وحرصه على توصيل ومتابعة جميع الطلبات المقدمة من الأهالي، وعرضها على الجهات المعنية وذلك بحسب النظام والقانون، وشدد المحافظ على أهمية الوحدة الوطنية ونبذ كل أشكال الفرقة لتقوية النسيج الاجتماعي بين أبناء المجتمع الواحد.

كما أكد المحافظ للحضور أهمية تطوير الخدمات في البنية التحتية بنطاق المحافظة بناءً على توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بنقل متطلبات الأهالي في نطاق المحافظة التي تخص البنية التحتية للتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتلبية احتياجات وطلبات المواطنين.

كما أوضح المحافظ أثناء الحديث مع الحضور أن المملكة بقيادة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد، وصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء ومؤازرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء مهتمة بالخدمات كافة وسبل الراحة للمواطنين وتوفير كل متطلبات الحياة اليومية والمعيشية للمواطن. كما تطرق الحضور إلى مختلف المواضيع التي تهم أهالي المحافظة الوسطى وتصب في الصالح العام، حيث تم تبادل وجهات النظر فيها من أجل الخروج بأفضل النتائج التي تؤدي إلى رقي وتطور المجتمع وتحافظ على العادات والتقاليد، موضحا المحافظ للحضور أن المحافظة حريصة على الاستماع للملاحظات والشكاوى وتسعى دائماً بالتنسيق مع الجهات المختصة لحلّها.

وفي ختام اللقاء، شكر محمد المعرفي المحافظ على الزيارة، كما أشار المحافظ إلى أن هذه الزيارات سوف تكون متواصلة ومستمرة؛ لتحقيق كل ما يتطلع إليه المواطنون في نطاق المحافظة.

○ محافظ الوسطى ونائبه خلال زيارتهم لمجلس المعرفي بالرفاع.